

# نور على الدرب 702 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفها هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء - 00:00:30

حياكم الله فضيلة الشيخ هذا السائل ابو عبد الله يقول انا اعمل في الصباح في وظيفة وبعد العصر اذهب الى المعارض آآ الرزق وشاهدت عند الذين يبيعون السيارات ويشترونها امور غير طيبة وفي بيعهم وشرائهم للسيارات - 00:00:50 من ذلك النجس. فهل يجوز لي ان اتعامل في مثل هذه البيوع في معارض السيارات وغيرها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان البيع والشراء في السيارات وفي غيرها - 00:01:10

اه يجب ان يكون قائما على الصدق والامانة وعدم الغش. قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والنجش هو ان يزيد السلعة من لا يريد شراءها وانما يزيد فيها ليرفعها على الآخرين الذين يريدون شراءها هذا حرام نهى عنه الرسول - 00:01:30 صلى الله عليه وسلم بقوله ولا تناجشوا لما في ذلك من اكل اموال الناس بالباطل ولما فيه من الخيانة والخديعة غش وغير ذلك فهذا التعامل الذي يقوم على النج والكذب تعامل محرم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات - 00:01:50 في ما رزقناكم والنبى صلى الله عليه وسلم وصف التجار بانهم هم الفجار يوم القيامة الا من اتقى الله وبر وصبر فيجب على الذي يبيع ويشترى سيارات وفي غيرها ان يلزم الصدق والامانة ولا يغش ولا يخدع ولا يحتال على - 00:02:10 اخوانه ان اموالهم حرام عليه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ولا يحل اخذ شيء من ماله الا اما بطيبة من نفسه هبة او عطية او تبرع واما بمعاملة صحيحة صادقة قال تعالى - 00:02:30 يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراضي منكم الواجب على المسلم ان يتقي الله وانت اذا اطلعت على شيء من هذه الامور عليك ان تناصحهم وان تخوفهم بالله ولا تدخل معهم - 00:02:50 في هذه المعاملات المحرمة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه الاخ طالب يقول ايها اولى في الآية الكريمة في قوله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:03:10 ولما يدخل الايمان في قلوبكم. نعم هذه الآية نزلت في قوم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم وادعوا هذه الدعوة وهم الى الاعراب يعني البادية قالت الاعراب امنا ادعوا لانفسهم الايمان والتزكية زكوا انفسهم مدحوها بما ليس فيهم لان قولهم امنا - 00:03:30

يقتضي ان ايمانهم ايمان كامل وهذا تزكية للنفس قال الله جل وعلا ولكن قولوا اسلمنا والاسلام اول مراتب الدخول بالدين الايمان فوقه وبعده فهم ادعوا مرتبة لم يصلوا اليها. عندهم ايمان ضعيف وهم اسلموا ويرجى ان يزيد ايمانهم - 00:03:50 بما بعد قوله تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم. كلمة لما تدل على انه سيدخل الايمان في قلوبهم مستقبلا لكنه مستعجل قبل ذلك

فهذا فيه النهي عن تزكية النفس ومدحها بما ليس فيها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل - [00:04:10](#)  
ابو ابراهيم اذا اكتشف الانسان بثوبه قبل الصلاة دم يسير. ثم صلى هل يعيد الصلاة بعد ذلك؟ اذا نسي النجاسة التي على ثوبه من دم  
او غيره نسيها وصلى الصحيح انه لا اعادة عليه ان صلاته صحيحة قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - [00:04:30](#)  
او اخطأنا صلاته صحيحة لكن يغسل الدم للمستقبل. نعم. يسأل عن سورة الكهف فضيلة الشيخ صالح هل تقرأ يقول يوم الجمعة في  
اول النهار ام في اخره واذا قرأ جزءا من السورة هل يكفي؟ قراءة آ آ سورة الكهف يوم الجمعة وردت فيها احاديث وان لم تكن قوية  
لكن - [00:04:50](#)

ان قالوا يعبد بعضها بعضا فتدل على استحباب قراءة السورة في هذا اليوم ولم يعين وقت معين من اليوم المهم ان يقرأها في يوم  
الجمعة في اوله وفي وسطه او في اخره ولا تكفي قراءة بعض السورة لان من قرأ بعضها لا يقال انه قرأ سورة الكهف انما يقال -  
[00:05:10](#)

رأى بعض السور. نعم. اه من عفيف السائل اه ابو اه عاطف يقول اه فضيلة الشيخ البر بالبر والشعير بالشعير مثلا بمثل تم بيد ما معنى  
هذا؟ معناه واضح انه اذا بيع البر بالبر شعير بالشعير فانه يجب فيه امران. الامر الاول التساوي في المقدار والامر الثاني - [00:05:30](#)  
تقام بالمجلس فيجتمع في هذا نوع الربا ربا الفضل وربا النسيئة فلا بد اذا من التساوي في الكيل ولا بد ايضا من تقابل المجلس حتى  
يسلم من الربا ربا الفضل وربا النسيئة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل رمز لاسمه بعاطف يقول - [00:05:50](#)  
كان شيخ التلاوات والادعية في زمننا الحاضر والتي آ اتصفت بنغمات الجوانات هل هي مباحة وهل تنصحون بها؟ ادخال اه القرآن  
ادخال آيات من القرآن او اه ادعية او اه نوعا من الادعية كالقنوت وما اشبه ذلك - [00:06:10](#)

الجوانات بقصد التنبيه تنبيه على المكاملة هذا امر يجب اجتنابه تركه لان هذا يستخدم الآيات لا رغبة فيها وانما نستخدمها لاجل  
تنبيهه على المكاملة او الادعية كذلك لا يدعو الله بها وانما يستخدمها من اجل تنبيهه على المكاملة وهذا - [00:06:30](#)  
به اهانة لهذا الذكر العظيم ويمكن وضع منبه في الجوال غير القرآن وغير الادعية ان يظع فيه منبه بصوت ليس بتقريب ولا جرس  
وانما يكون منبه له على المكاملة بدون ان يكون فيه محذور شرعي. نعم. جزاكم الله خيرا الاخ عاطف سؤاله الثاني - [00:06:50](#)  
يقول بالنسبة للاخذ بالاسباب هل ينافي التوكل على الله؟ لابد من الامرين لابد من الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله فلا يأخذ  
بالاسباب ولا يتوكل على الله ويعتمد على الاسباب ولا يتوكل على الله ويترك الاسباب انما امر الله بالجمع بين الامرين - [00:07:10](#)  
الاخذ بالاسباب النافعة مع التوكل على الله في حصول النتيجة التي يطلبها. نعم. جزاكم الله خيرا اه الاخ السائل علي الف الف الدمام  
يقول بعد ان يحفظ المسلم القرآن كاملا ولله الحمد. ما نصيحة الشيخ في الكتب الشرعية التي يبدأ بها - [00:07:30](#)  
طالب العلم التفسير او الاحاديث او كتب الفقه والاصول. اذا اراد الانسان ان يطلب العلم فانه ينضم الى العلماء الذين يدرسون العلم  
حلقات التدريس وهم يعينون له الكتب المناسبة التي يريدون ان يسمعوها منه وان يشرحوها له. اما - [00:07:50](#)

ويأخذ كتب هو بدون يسبق انه طلب العلم وانما يريد ان يتعلم على الكتب هذا غير مستساغ لانه انه قد يفهم كثيرا ما يفهم فهما  
خاطئا ويظن انه على صواب يعتمد على فهم يظن انه على صواب وما حصل الظلال والتفجير والتكفير - [00:08:10](#)  
في عصرنا الحاضر الا بهذا النوع من المتعلمين الذين تركوا طلب العلم على العلماء الدراسات النظامية والدراسات في حلق التدريس  
في المساجد واكتفوا بمطالعة الكتب اعتمدوا على فهمهم او انحازوا الى من هو مثلهم او اشد منهم جهلا فنشأوا على هذه الضلالات  
والعياذ بالله - [00:08:30](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ سوداني يقول يا شيخ بالنسبة للقراءات العشر هل هي واردة؟ وهل كانت معروفة عند  
الصحابة فهو السلف. نعم. قراءة العشر واردة ولها اسانيد صحيحة تلقاها القراء في مسلسل عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لا شك -  
[00:08:50](#)

انها قراءات ثابتة واشهرها واثبتها القراءات السبع وتكمل العشر ايضا نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ عبد الله  
الف الف في آ دفننا لميت في المقبرة. قام احد الاشخاص بتوزيع المياه الباردة مع الثلج - [00:09:10](#)

اه على الحضور وعندما يدخل الشخص اه يسلم لهذه القارورة من المياه الباردة هل في ذلك شيء؟ هذا شيء استحدثه الناس اليوم وهو ولا اصل له ما كان الصحابة ومن جاء بعدهم كانوا يحملون معهم المياه الى المقابر عند دفن الاموات. ما كانوا ونخشى ان ان -

[00:09:30](#)

هذا الى ان تكون هناك صدقات عند المقابر ويكون هناك اه طعام يؤكل عند المقابر فلا يفتح هذا الباب لا يفتح هذا الباب ومن احتاج فالى الماء يخرج ويشرب. المياه مبدولة ولله الحمد. نعم. احسن الله اليكم اه الاخ عابد من جدة يقول فضيلة الشيخ بالنسبة -

[00:09:50](#)

للانسان المسافر اذا كان خارج بلده اذا لم يأخذ برخص السفر هل يأثم؟ لا يأثم لكن ترك الاقوال الافضل ان تؤخذ رخص في السبع من

القصر الرباعية في الصلاة ومن آا الافطار في نهار رمضان والمسح على الخفين ثلاثة ايام بلبايلها هذا افضل - [00:10:10](#)

ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره وان تؤتى معصيته ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن

نعم الاخت من الرياضة آآ تقول آآ بعض النساء تستخدم الرموش الصناعية في العينين وايضا المناكير - [00:10:30](#)

تضعها طلاء على اظافرها. هل تمنع وصول الماء الى البشرة؟ لا يجوز استعمال الرموش الصناعية لان هذا تدليس وغش وايضا هذا

فيه عبث الرموش الطبيعية التي خلقها الله وهذا تغيير تغيير لخلق الله سبحانه وتعالى الله - [00:10:50](#)

لها رموشا وخلق لها حواجب وجملها فهي تريد ان تغير خلق الله عز وجل وهذا من املاء الشيطان ومن التشبه بمن لا يبالون بالاداب

الشرعية. واذا كان هذه الرموش تستر الجلد ولا يصل الماء الى الجلد مع الوضوء والاعتسال ما يصل او كذلك - [00:11:10](#)

على الاظافر يتجمد ويمنع وصول الماء الى ما تحته فانها لا تجوز ولا تصح طهارته لانه بقي جزء من من جلده لم يصل اليه الماء

بسبب هذه الحوايل غير الشرعية. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ مصطفى مقيم اه بالرياض يقول - [00:11:30](#)

محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة علينا. وفق ما يريده الشرع. فما حكم الغلو في وما هي الاسس في محبة الرسول حتى

تكون موافقة السنة. نعم هبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة بعد محبة الله لا يؤمن احدكم - [00:11:50](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. كما قال صلى الله عليه وسلم ولكن لا يغلى فيها وتحدث الموالد قال بالمولد

من باب حب الرسول كما يقولون هذي بدعة. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البدع. قال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة

بدعة وكل بدعة - [00:12:10](#)

بدعة ضلالة. وقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. يعني لا تغلو في مدح وحيي كما حصل من النصارى

في عيسى ابن مريم عليه السلام حتى اتخذه الهام مع الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز الغلو في مدح الرسول ولا في حب الرسول انما

يتبع - [00:12:30](#)

في ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأ هذا السؤال عن اه

الحكم الشرعي في من ينتقد اهل الخير والصالح وينقص من شأنهم وقدرهم. هذا من النفاق. هذا شأن المنافقين الذين يلمزون -

[00:12:50](#)

المتطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. ولا يجوز تنقص ولا

ذم المسلمين بل يجب محبتهم الثناء عليهم واذا رأيت نقصا على احد تناصحه وتأمره بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:13:10](#)

دون ان تتناوله بالغيبة والنميمة والتنفس والهزم واللمز. قال تعالى ويل لكل همزة لمزة. قال سبحانه ان الذين اجرموا كانوا من الذين

امنوا يضحكون فاذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. الى قوله تعالى فاليوم الذين امنوا - [00:13:30](#)

من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من

قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم يعني لا يلمز بعضكم بعضا ولا -

[00:13:50](#)

انفسكم ولا تتابزوا بالالقاب ليس الاسم الفسوق بعد الايمان سماه فسوقا نقصوا الايمان ثم قال ومن لم يتب فاولئك هم سماه ظلما

وامر بالتوبة منه. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يسأل عن اواخر سورة البقرة. هل - [00:14:10](#)  
اقرأ يوميا. نعم. من الورد هي تقرأ عند النوم تقرأ الصباح والمساء. نعم. بالنسبة يقول للوساوس الشيطانية التي تأتي الانسان في دينه  
وصلاته وعبادته وهو صابر محتسب. هل يؤجر عليها؟ وكيف يتخلص منها؟ لا يصبر على الوسوس بل يرفضها ويتركها - [00:14:30](#)  
تعوذ بالله من شرها لا يستمر عليها ويقول انا اصبر عليها. لا. اعوذ بالله من شر. هي مرض فيعالجها بذكر الله. يعالجها بالدعاء بتلاوة  
القرآن احسن الله اليكم وبارك فيكم اخيرا يقول في سؤاله الاخير الاخلاص مطلب اساسي في جميع الاعمال. كيف يستشعر الانسان -

[00:14:50](#)

هذا الاخلاص وكيف يطبقه في حياته؟ نعم من اخلاص ان يخلص النية لله عز وجل يخلص العبادة لله عز وجل يخلص النية فلا يكون  
عنده رياء ولا سمعة ولا قصد لغير الله عز وجل يخلص العمل لله فلا يدعو الا الله ولا يسجد ولا يركع الا لله ولا يذبح ولا - [00:15:10](#)  
لا ينظر الا لله عز وجل ويفرد الله بانواع العباد. هذا هو الاخلاص. نعم. الاخت اه اسماء تقول يا شيخ بالنسبة لخروج المرأة حاجتها  
وجيرانها من غير اذن زوجها هل لها ذلك؟ ليس لها ذلك الا باذن زوجها. نعم. بعض الناس يقول السائل يا شيخ يحرم - [00:15:30](#)  
نفسه الخير فبمجرد انتهائه من الصلاة لا يأتي بالسنن الرواتب ولا يصلي على الجنائز فيخرج فور انقضاء الفريضة. هذا حرمان يخرج  
الا اذا كان له حاجة تستدعي خروجه فلا بأس اما اذا كان يخرج رغبة عن الخير وكسلا عن ذكر الله وعن الطاعة فهذا - [00:15:50](#)  
الحرمان يجب عليه ان يترك هذه العادة السيئة وان يعود نفسه على الجلوس في المسجد والتأخر بعد الصلاة لذكر الله عز وجل اداء  
الاذكار المشروعة التهليلات التسبيح والتحميد والتكبير كل كلمة ثلاثا وثلاثين وان يقول تماما - [00:16:10](#)  
المئة لا اله الا الله له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم بعد ذلك ينصرف اذا اراد. نعم. فالأخت جنازة لحضرت  
جنازة اخوه المسلم حق عليه ان يصلي عليه وان يدعو له ولا ينصرف ويتركه. نعم. اه اخيرا فضيلة الشيخ تقول الاخت السائلة -

[00:16:30](#)

آآ يشيع عند بعض الناس بان ارواح الاموات تلتقي مع ارواح الاحياء في المنام هل هذا صحيح؟ نعم هذا صحيح ان ارواح الاموات قد  
تلتقي مع ارواح الاحياء فيكون بينهما شيء من التفاهم ومن الكلام وغير ذلك. هذا الشيء الواقع. نعم. شكر الله لكما فضيلة -

[00:16:50](#)

شيخ بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وقد اجاب عنا صلتكم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان  
الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت الذي سجل هذا -

[00:17:10](#)